بنات اليوم

بعد انتهاء اجازتى السنة دى فى مصر   
و بعد ان قابلت و اتكلمت مع عشرات الزوجات الشابات الى فى بداية حياتهم الزوجية

قلت اقول ملاحظاتى - بدون تعميم طبعا - على شخصية الزوجة المعاصرة ممكن تكون سبب حقيقى فى مشاكلها الزوجية  
و فى ارتفاع نسب الطلاق

أولا : البنات الجديدة معدش عندهم اى قدرة على التغافل   
التغافل بمعنى انها تطنش و تعدى و تفوت

مش اى كلمة او نظرة او تصرف غير مقصود او لفتة من جوزك او من أهله نقف عليها و نعمل مشكلة

الحياة كدة هتتحول الى صراع مستمر   
فيه حاجات كتييرة اوى هو بيعملها علشان هو راجل ..بيتصرف كراجل و لا يقصد اى اهانة او غلط فيكى   
هو بيعملها كدة مع امه و اخواته لان دى طبيعته

و فيه حاجات مش غلط هى بس طباع و عادات مختلفة ...مجرد اختلافات

الضيق منها بيحصل بشكل لا ارادى ....انا عارفة   
بس مش كل ما تضايقى تتخانقى

فيه حاجات يتم لفت النظر ليها بظرف و لطف و بفكاهة   
و فيه حاجات بنتكلم فيها جد بذوق و ادب و احترام   
و فيه حاجات لازم نتخانق عليها

الراجل من كتر ما بتزعلى و تتقمصى على الفاضية و المليانه   
خلاص معدش هيعبرك ..  
و فعلا حاجة تزهق و هتخليه يهملك اكيد و يهمل زعلك لانك زعلانة على كل حاجة و اى حاجة و حاجات هو ملوش ذنب فيها   
ذنبه ايه ان امه قالت لك كلمة زعلتك   
ذنبه ايه ان اخته طلعت قليلة الذوق معاك   
ذنبه ايه ان مرات اخوه مابتحبكيش

حاسبيه على تصرفاته هو   
هو مش مسئول عن تصرفات أهله

تانيا : العصبية و العنف اللفظى   
البنات معدوش بيعرفوا يتكلموا مع ازواجهم بدون هجوم و يمكن كمان سباب و اهانة و قلة ادب و صراخ   
محتاجين نتعلم ازاى نعبر عن مشاعرنا من غير اهانة للاخر ...  
لان الاهانة تثيره هو كمان و بتخليه يتعصب و بتجرحه هو كمان   
و بدل ما واحد بس المجروح الاتنين بيبقوا مجروحين   
و المشكلة الصغيرة تكبر   
و المشاكل الصغيرة تعمل جروح و تقرحات

ثالث حاجة مفهوم العين بالعين   
زى ما انت بتعمل انا هعمل   
و زى ما انت بتقول انا هقول   
بتظهر فى كلامها من كلمة ( و اشمعنى هو بيعمل )

ماهو لما تعملى زيه يبقى فرقتى عنه ايه ؟   
و يبقى بتشتكى منه ليه ؟   
ما انت بتعامليه بنفس الطريقة و الاسلوب   
طبيعى جدا انك لما تتعاملى بنفس الاسلوب هتبقوا انتوا الاتنين زى الزفت   
و الزفت مش ممكن هينضف

يعنى بدل ما تنضفيه.... وسخك هو بالزفت   
لكن لما واحد يبقى زفت و التانى نضيف صدقينى مع الوقت احتمال كبير هو ينضف ..و انتى كمان هتحافظى على نضافتك   
لاتسمحى ليه انه يزفتك ...  
فقدان الانسان لنفسه أكثر ألما من فقدان من يحب

رابعا : لما اقول للبنات طب ماتيجوا نصلح نفسنا و نبدأ نبادر احنا بنفسنا يمكن العلاقة تتصلح   
ترد : طب هو ليه ما يعملش

نفسى افهم البنات ان ربنا خلقنا و خلق فينا العاطفة و الحب و الحنية اكتر من الرجالة عموما   
و ان احنا عندنا القدرة على الاحتواء اكتر بكتييير منهم   
و احنا بنهتم بالعلاقات و الحب اكتر   
هو ربنا خلقنا كدة علشان الامومة

و بالتالى لو مجاتش المبادرة منك لاصلاح حياتك الزوجية ..يبقى مش هتتصلح   
لان الراجل دايما مهتم اكتر بالنجاح و الصراع فى الحياة   
ابدئى انتى و استعينى بالله و لا تعجزى

خامسا : معرفش ليه بنات اليومين دول أقل فى حنانهم و عطفهم   
الراجل مش بيصعب عليهم   
و بيعتبروا العاطفة ضعف و خنوع زى مفهوم الرجل الشرقى بالظبط   
ممكن اتحرموا من الحنان من آباءهم   
ممكن اتعلموا القسوة و الجفاء من قسوة الحياة الى عاشوها   
يمكن معقدين من صنف الرجالة من الى شافوه من اخواتهم او اباءهم   
الاسباب كتيير

بس فعلا البنت قلبها محتاج صنفرة علشان تنضف طبقة القسوة و الخشونة و الغلظة الى عليها دى

دا الرجالة غلابة و الله لو افتقد حنان الزوجة و احتواءها ليه

و كلمة أخيرة   
الطلاق اصبح موضة دلوقت   
و البنات بتشجع بعض عليه للاسف   
الطلاق من غير محاولات للاصلاح دا اسمه هروب و لجوء للحل السهل السريع

فيه مراحل كتيييرة اوى قبل الطلاق نحتاج اننا نمشيها   
و اولها انك ترجعى انثى ...انثى مش بشكلك بس   
يغور الجمال مع سلاطة اللسان   
تغور الاناقة مع الصراخ   
يختفى الميك اب و عمليات التجميل و طبقات الكريمات و البرفانات مع الكلام الجارح المؤلم   
محدش بيحس بالدلع مع الكلمات السوقية و الالفاظ المتداولة دلوقت   
جمالك مش هيظهر طول ما انت مكشرة فى وشه علطول   
جمال المظهر حبيبتى مش هيقدر يخفى أبدا قبح الجوهر   
من العنف و القسوة و الغلظة و الرغبة فى الانتقام و الاستغلال و الندية فى الخشونة و الكلام القبيح

الحل فى جفاء الرجل عمره ماكان بالجفاء المقابل ابدا

............

كفاية كدة   
يلا اشتموا بأة